داء الضمات (غير الكوليرا)

ما هو داء الضمات؟

داء الضمات هو مرض خطير محتمل تسببه مجموعة من البكتيريا تسمى الضمة. يمكن أن تسبب العدوى ببكتيريا الضمة نوعين من المرض: داء الضمات والكوليرا. على الرغم من وجود العديد من أنواع بكتيريا الضمة، فإن معظم حالات داء الضمات (غير الكوليرا) تكون ناجمة عن بكتيريا الضمة الضارة أو ضمة نظيرة الحالة للدم.

من يصاب بداء الضمات؟

من الممكن أن يصاب أي شخص ببكتيريا الضمة، ولكنها أكثر شيوعًا بين الأفراد الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة. الأشخاص الذين يعانون من حالات تلحق الضرر بالكبد (مثل التهاب الكبد وأمراض الكبد والإفراط في تعاطي الكحول وتعاطي المخدرات) هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد.

أين توجد بكتيريا الضمة؟

توجد البكتيريا بشكل طبيعي في المياه المالحة ومنخفضة الملوحة (أي المالحة إلى حد ما)، بما في ذلك المياه الساحلية للولايات المتحدة وكندا. وتزدهر البكتيريا في المياه الساخنة، وبالتالي تسبب المزيد من العدوى خلال أشهر الصيف.

كيف تنتشر بكتيريا الضمة؟

لا يمكن أن ينتقل داء الضمات من شخص إلى آخر. يصاب معظم الأشخاص بالعدوى من خلال تناول المأكولات البحرية النيئة أو غير المطبوخة جيدًا، وخاصة أطعمة البحر (بما في ذلك المحار وبلح البحر والرخويات). يمكن أن تحدث العدوى أيضًا عندما تدخل بكتيريا الضمة إلى الجسم من خلال شق في الجلد أثناء وجود الشخص في المياه المالحة أو قليلة الملوحة أو أثناء التعامل مع الأسماك النيئة أو المحار التي يتم اصطيادها من هذه المياه. يمكن لبعض أنواع بكتيريا الضمة أيضًا أن تسبب التهابات الأذن عندما يدخل الماء المالح أو منخفض الملوحة إلى أذن الشخص.

ما هي أعراض داء الضمات؟

يمكن أن تسبب بكتيريا الضمة ثلاثة أنواع من العدوى: الجهاز الهضمي، والجروح، والدم. تشمل أعراض داء الضمات المعدي المعوي الإسهال المائي و/أو تشنجات البطن و/أو الغثيان والقيء و/أو الحمى. أعراض التهابات الجروح هي القروح التي تصبح مؤلمة، وحمراء، ومنتفخة. بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، يمكن للبكتيريا أن تدخل الدم وتسبب مرضًا شديدًا يهدد الحياة مع حمى وقشعريرة، أو انخفاض ضغط الدم، أو آفات جلدية متقرحة. أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد أو الكلى أو اضطرابات الحديد أو مرض السكري هم أكثر عرضة بنسبة 80 مرة للإصابة بالتهابات الدم للضمة الجارحة مقارنة بالأشخاص الأصحاء. يمكن لبعض أنواع الضمة، مثل الضمة الجارحة، أن تسبب حالات عدوى شديدة بشكل خاص وتكون حتى مهددة للحياة. يحتاج العديد من الأشخاص المصابين بعدوى الضمة الجارحة إلى العناية المركزة أو بتر الأطراف، ويموت حوالي ربع الأشخاص المصابين بهذه العدوى.

بعد التعرض للعدوى، متى تظهر الأعراض؟

يختلف الوقت بين التعرض للعدوى وظهور الأعراض حسب نوع العدوى (على سبيل المثال، الجهاز الهضمي، الجرح، الدم) وأنواع الضمة. يمكن أن تظهر أعراض عدوى الجهاز الهضمي في معظم أنواع الضمات في أي مكان بعد 4 إلى 96 ساعة من تناول المأكولات البحرية النيئة أو غير المطبوخة جيدًا، ولكنها تظهر عادةً خلال 12 إلى 24 ساعة بعد التعرض للعدوى. قد تظهر أعراض عدوى الجرح بعد أقل من أربع ساعات من التعرض للعدوى، وعادةً ما تظهر أعراض عدوى الدم خلال أربعة أيام من التعرض للعدوى.

كيف يتم تشخيص داء الضمات؟

يتم تشخيص داء الضمات عن طريق الاختبارات المعملية لعينات البراز أو الجرح أو الدم.

ما هو علاج داء الضمات؟

يجب على الأشخاص الذين يعانون من الإسهال شرب الكثير من السوائل لتجنب الإصابة بالجفاف. العلاج ليس ضروريًا لمعظم حالات داء الضمات، وعادةً ما يتعافى الأشخاص دون أي مشاكل صحية طويلة الأمد. إذا كان هناك اشتباه في وجود عدوى شديدة، فيجب بدء العلاج على الفور لأن المضادات الحيوية تعمل على تحسين البقاء على قيد الحياة. لا يُنصح عمومًا بالمضادات الحيوية لعلاج حالات العدوى بأنواع أخرى غير الضمة الجارحة، ولكنها يمكن أن تحسن البقاء على قيد الحياة في حالات المرض الشديد أو حالات المرض الطويل الأمد. قد تتطلب عدوى الجروح بداء الضمات عناية طبية سريعة؛ بعض التهابات الجروح خطيرة وقد تتطلب عملية جراحية.

كيف يمكن الوقاية من داء الضمات؟

يجب على الناس ألا يستهلكوا المأكولات البحرية النيئة أو غير المطبوخة جيدًا. وهذا مهم بشكل خاص لأولئك الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي أو اضطراب الكبد لأنهم أكثر عرضة للإصابة بعدوى حادة أو مميتة. يمكن الوقاية من معظم التهابات الجهاز الهضمي عن طريق طهي الأطعمة البحرية جيدًا، وخاصة المحار. عند طلب المحار في أحد المطاعم، اطلب أن يكون المحار مطبوخًا بالكامل. بالنسبة للمحار الموجود في القشرة، إما أن تغليه حتى تنفتح القشرة واستمر في الغليان لمدة خمس دقائق إضافية أو يتم طهيه على البخار حتى تنفتح القشرة ثم تستمر في الطهي لمدة تسع دقائق أخرى. لا تأكل المحار الذي لا ينفتح أثناء الطهي. قم بغلي المحار المقشر لمدة ثلاث دقائق على الأقل، أو اقليه بالزيت لمدة ثلاث دقائق على الأقل عند درجة حرارة 375 فهرنهايت. عند الطهي، تأكد من أن الأطعمة النيئة لا تلامس الأطعمة المطبوخة أو الأسطح المستخدمة في الطهي وتناول الطعام. ارتد ملابس واقية (مثل القفازات) عند التعامل مع المأكولات البحرية النيئة. لا تغير بكتيريا الضمة مظهر المأكولات البحرية أو طعمها أو رائحتها.

للوقاية من التهابات الجروح، من المهم تجنب تعريض الجروح المفتوحة للمياه المالحة أو قليلة الملوحة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي. إذا تعرضت لجرح في الماء أو إذا تعرض قطع أو جرح موجود مسبقًا لمياه مالحة أو قليلة الملوحة، فاغسل المنطقة المصابة على الفور بالصابون والماء النظيف. يمكن أيضًا استخدام مرهم مضاد حيوي أو بيروكسيد الهيدروجين وفقًا لتوجيهات تنظيف الجروح. إذا أظهر الجرح علامات العدوى، مثل التورم أو ارتفاع الحرارة أو الاحمرار،

قم بزيارة مقدم الرعاية الصحية على الفور وناقش مدى تعرضك لمصادر المياه.

هل يمكنك اختبار بكتيريا الضمة في المجاري المائية؟

نعم، ولكن ليس هذا ضروريًا في العادة. تتواجد البكتيريا بشكل طبيعي في المياه المالحة والمياه قليلة الملوحة، خاصة في الأشهر الأكثر حرارة.

كيف يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات حول داء الضمات؟

- إذا كانت لديك مخاوف بشأن داء الضمات، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك.
- اتصل بإدارة الصحة المحلية لديك. يوجد دليل لإدارات الصحة المحلية في http://www.vdh.virginia.gov/local-health-districts/.
- تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها على http://www.cdc.gov/vibrio/index.html.

سبتمبر 2018